تكون حقا قال تلك الكلمة من الحق يخطفه الجني فيقذفه في أذن وليه كقر الدجاجة ويزيدون فيه مائة كذبة .

أخبرناه ابن الأعرابي نا أبو إسماعيل الترمذي نا أبو صالح كاتب الليث حدثني نافع بن يزيد عن إسماعيل بن عقبة الحضرمي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة .

قوله كقر الدجاجة هكذا قال ابن الأعرابي فإن كان محفوظا فإنه يريد صوتها يقال للدجاجة إذا قطعت صوتها قرت تقر قرا وقريرا فإذا رجعت فيه قيل قرقرت قرقرة وقر قريرا .

قال الشاعر وإن قرقرت هاج الهوى قرقريرها وقال آخر صوت الشقراق إذا قال قرر فأظهر التضعيف على الحكاية والمعنى أن الجني يقذف تلك الكلمة إلى وليه الكاهن فيتسامع بها الشياطين كما تؤذن الدجاجة بصوتها صواحباتها فتتجاوب ومن شأنها أن الواحدة منهن إذا صاحت صاح سائرهن وكذلك البط وكثير من الطير فيكون صوت الواحدة منها قد جلب صوت مائة منهن